والنحوس ساقطة عن الطالع فيدل على أني أغلبك
في هذا اليوم وأجردك من ثيابك ومن العمامة والسروال
وتصير عريانا ويتحدث به الناس وإن ذكروا أيكون
أبدا ويبقى دائما فقال في نفسه إن هذه الجارية ما تستوهلها
عن ثيابي ولم تقنع بذلك فعند ذلك قال لها المنجم بالله
لا تفضحيني في مجلس أمير المؤمنين قالت لا بد من
ذلك فاخلع ثيابك واللباس وخل الكلام بين الناس
وإلا أصفعك بالمقداس على الراس قدام الناس قال
فعند ذلك خلع الثياب واللباس وسلمه إليها قدام
الناس ودخل قلبه الوسواس وجلس في زاوية البيت
عريانا وهو ينتفض من البرد ولحقته الحما ولحقه
وجع الراس وبقي جسده بين يدي أمير المؤمنين
مكشوفا والحاضرون يضحكون عليه مما اتفق له وهو
في غاية الخجل فقالت له أين حسك يا منجم ما لي أراك

مخزي قال لها الخطيب ما أراك إلا شيطانة من شياطين الإنس
قال فضحك أمير المؤمنين حتى استلقا على ظهره وكذلك
الحاضرون قال فلما رأى المنجم ذلك قال لها أريد أن
أسالك عن مسائل الاولي فاخبريني عن التسبيح الكواكب
وحلولها في البروج الاثني عشر قالت له نعم يا منجم
زحل إذا كان في الأول من المطالع فإنه على الغم
في الأرضين وإذا كان في الثاني من المطالع فإنه
يدل على خذلان الأقران وإذا كان في الثالث
من المطالع فإنه يدل على ذهاب الإخوة وفساد
وشر بينهم وإن كان في الرابع فإنه يدل على فساد
النية وعدم الوالدين وإن كان في الخامس فإنه
يدل على فساد الولد والخصومة وإن كان في السادس
فإنه يدل على فساد الأرض وعمل كل شي ردي
وإن كان في السابع يدل على هم كثير وفساد الدين

Copyright © King Saud University